

الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية تبسة

The necessary precautions when practicing the shot-put activity in the school.

A fielded study of some middle schools in the state of tebessa.

أحمد لقوقي^{1*} ربيعي هيشام²

¹-معهد علوم نشاطات وتقنيات التربية البدنية والرياضة - جامعة العربي تبسي - تبسة ahmed.legougui@univ-tebessa.dz

²-قسم التربية والرياضية جامعة اكلي مجند اولحاج لبويرة hicham.rebiai@univ-bouira.dz

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تبيان مدى تطبيق ومراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف اساتذة التربية البدنية وتلاميذ الطور المتوسط، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، أجريت الدراسة على عينة قدرها 27 أستاذ من الطور المتوسط، استخدم الباحث أداة جمع البيانات الاستبيان، أسفرت الدراسة على أنه يتم مراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية. يتم تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي المدرسي، الوسط المدرسي، نشاط دفع الجلة

Abstract:

The aim of the study was to determine the applicability and observance of due precautions in the exercise of the gel payment activity in the school environment by physical education professors and middle-stage pupils study was conducted on a sample of 27 intermediate-level professors s education ", the researcher used the questionnaire data collection tool. The study found that due precautions were observed in the exercise of the gel payment activity in the school environment by the professor of physical and sports education. Due precautions are applied in the exercise of the gel payment activity in the school environment by pupils practising physical and sports education

Keywords: school sports physical activity, school environment, Gel payment activity.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ خاصة أنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية المؤسسة له.

يعتبر النشاط البدني الرياضي المدرسي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اخترت بغرض تحقيق ويتجلى لنا أن النشاط البدني الرياضي بمصطلحه التربوي يكتسي طابعا خاصا وهاما في بناء المجتمعات لما لها من الأهمية في إعداد الأفراد صحيا، واجتماعيا وبدنيا، وعقليا وانفعاليا، وأضحت اليوم تكتسي من الأهمية ما يجعله عنصر فعال في بناء المجتمعات ، حتى صار علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة ونظمه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها.

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات، متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي والبدني فقط

إن الاستغلال الأمثل لأهمية احتياجات الأمان في مجال التدريب الرياضي ومما ينجر عنه في مجال التعليم للتلاميذ في الأنشطة الرياضية بصفة عامة وفي نشاط دفع الجلة، حيث يعد نشاط دفع الجلة، من فعاليات ألعاب القوى التي تتميز سواء أكانت بطريقة الدوران أو الزحلقة بتكونها من سلسلة خطوات تندمج مع بعضها لتشكل في النهاية حركة انسيابية واحدة. مما يستدعي أن يكون هناك طرق ووسائل تعليم تتناسب مع طبيعة هذه المهارات وتساعد على تعليمها وتثبيتها، فقد يؤدي تكرار الأداء بصورة غير صحيحة، إلى تثبيت الأخطاء في المرحلة الأولية للتعلم، الأمر الذي ينعكس على مستوى الأداء والإنجاز، وكون عملية التعليم تعد حجر الأساس أثناء تكوين المهارة فيجب أن يكون هناك وعي تام بالاحتياجات الواجبة عن ممارسة هذا النشاط لدى الأستاذ والتلميذ.

2. الاشكالية :

لم تعد التربية البدنية و الرياضة عبارة عن نشاط رياضي، يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم بصورة متكررة وفي أوقات متنوعة بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة أو أنها عبارة عن حركات يؤديها الشخص لتعمل على تنشيط الدورة الدموية ليجري الدم في عروق البدن فيكسب بذلك الجسد نشاطه ويدفع بها كسله، بل صارت التربية البدنية و الرياضة جزءا من التربية العامة التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهي المحاولة العملية و الايجابية التي يتربى بها الفرد تربية كاملة عن طريق إجراء نشاط متكامل وسيلته الأولى حركة الجسم، كما وتعتبر التربية البدنية و الرياضة عملية تستهدف تحقيق النمو الأمثل للإنسان من جميع النواحي بما يكفل تكوين شخصيته المتكاملة والمتزنة.

لذلك إن التربية البدنية و الرياضية بمفهومها الحديث تهدف إلى التوفيق بين القوة الكامنة داخل الفرد ليسعد في حياته ويكون فعالا في المجتمع، فالتمرينات البدنية تنمي في الفرد النشاط والحيوية وتكسبه الصحة نحو العناية بجسمه

ونموه المستقر، وأنها تتجه اليوم اتجاها قويا نحو العناية بالكمال الجسدي واللياقة البدنية بما فيها رشاقة الجسم الناشئ في كل مرحلة من مراحل نموه، وقد اتخذت هذه الاتجاهات عوامل كثيرة من الناحيتين البيولوجية والاجتماعية، فالعناية بالصحة والحياة المنظمة لها أثر في سعادة الفرد و هي الأساس إلى الحياة الصحية لأنها تنمي الثقة بالنفس، ولذلك فإن أغراض التربية الرياضية كثيرة ومتعددة منها النمو البدني، النمو الحركي، النمو العقلي.

وبما أن نشاط دفع الكرة يعتبر مكونا رئيسا وفعالا ومركزيا وشاملا من مكونات منظومة التربية البدنية و الرياضة، بل و تعتبر من الأنشطة الرياضية المعقدة التي تحتاج لكل مكونات الجسم و بالأخص العقل القائم على الإدراك و الإرادة ليتم تطبيق مهاراته على أتم وجه، ومن خواص النشاط الرياضي هو أن جسم اللاعب و الحركة الخاصة به تخضع لموضوع الإرادة و الإدراك الشعوري وهذا الإثبات يتفق مع رمي الكرة بقدر كبير، حيث إنها لها فعالية ذات طابع فني تتطلب مع تعدد مكوناتها و تعقيداتها من الجهاز العصبي مركبا لجميع الفعاليات الحركية في أعلى درجة من الكمال و الرقة فضلا على ضرورة توفر الدقة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق ومراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي؟

1.2. التساؤلات الفرعية:

- هل تراعى الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- هل تطبق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية؟

2.2. الفرضيات:

1.2.2. الفرضية العامة

عند ممارسة نشاط دفع الكرة يتم مراعاة وتطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي.

2.2.2. الفرضيات الجزئية:

- يتم مراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- يتم تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

3. أهداف الدراسة:

التعريف بالاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

معرفة مدى مراعاة الاحتياجات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

معرفة مدى تطبيق الاحتياجات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

معرفة مدى توفر المؤسسات التربوية على ميادين لدفع الكرة وكم الامكانيات المادية الموفرة لنشاط دفع الكرة.

معرفة مدى تنفيذ نشاط دفع الكرة ضمن المنهاج التربوي

4. أهمية الدراسة :

وقد ارتأى الباحث أن يستغل أهمية احتياطات الأمان في مجال التدريب الرياضي ليستخدمه في مجال التعليم للتلاميذ في نشاط دفع الكرة، حيث يعد نشاط دفع الكرة، من فعاليات ألعاب القوى التي تتميز سواء أكانت بطريقة الدوران أو الزحلقة بتكونها من سلسلة خطوات تندمج مع بعضها لتشكل في النهاية حركة انسيابية واحدة. مما يستدعي أن يكون هناك طرق ووسائل تعليم تتناسب مع طبيعة هذه المهارات وتساعد على تعليمها وتثبيتها، فقد يؤدي تكرار الأداء بصورة غير صحيحة، إلى تثبيت الأخطاء في المرحلة الأولى للتعلم، الأمر الذي ينعكس على مستوى الأداء والإنجاز، وكون عملية التعليم تعد حجر الأساس أثناء تكوين المهارة فيجب أن يكون هناك وعي تام بالاحتياجات الواجبة عن ممارسة هذا النشاط لدى الأستاذ والتلميذ.

5. تحديد المصطلحات:

1.5. دفع الكرة:

1.1.5. اصطلاحا:

نشاط رمي الكرة: يعرف بأنه، : العمل على تحويل أكبر قدر ممكن من القوة للأداة، لضمان دفعها إلى أبعد مسافة ممكنة وفق أسس قانونية معينة من حيث الميدان والكيفية المفتشية التربوية والتكوين، من داخل ميدان مستدير الشكل وفق طريقة معينة بإتباع القوانين الخاصة بهذا النشاط (بوجليدة وبن ثابت ، 2020).

2.1.5. إجرائيا :

نشاط رمي الكرة: هو النشاط الممارس ضمن حصة التربية البدنية والرياضية وفقا للمنهاج المسطر من طرف الوزارة الوصية لتلاميذ الطور المتوسط.

2.5. الوسط المدرسي :

1.2.5. اصطلاحا:

هو فضاء المدرسة الذي يتواجد فيه التلاميذ، الأساتذة وأعاون المدرسة ويشمل العلاقات بين الطلبة وزملائهم، والمعلمين وزملائهم، والطلبة والمعلمين والإدارة والموارد والأبنية والمرافق المدرسية.(حمودة، 2010، صفحة 102).

2.2.5. إجرائيا:

يقصد بالوسط المدرسي الوسط الذي يتعلم فيه التلميذ الأنشطة البدنية الرياضية (دفع الجلة) في الطور المتوسط (المتوسطات).

6. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة بوجليدة حسان ، بن ثابت محمد الشريف (2020)، بعنوان: التدريس بأسلوب التعلم التعاوني لنشاطات الرياضات الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تحسين مستوى الأداء والاحتفاظ به لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. تدريس نشاط رمي الجلة نموذجاً ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس نشاطات الرياضات الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على تحسين مستوى الأداء والاحتفاظ به لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في نشاط رمي الجلة كنموذج، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية، بحيث نظم المجموعة التجريبية الأولى مجموعات تعاونية مكونة من ستة تلاميذ من نفس الجنس في كل مجموعة، بينما نظم المجموعة التجريبية الثانية مجموعات تعاونية مكونة من ثلاث تلاميذ من نفس الجنس في كل مجموعة ، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة فقد ضمت مجموعات تعاونية مختلطة من الجنسين بالتساوي بواقع ستة تلاميذ في كل مجموعة، واشتملت عينة الدراسة على 72 تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لثانوية أسعيد بوعلي ببرج بوعريج، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات بواقع 24 تلميذاً في كل مجموعة، حيث خضعت جميع هذه المجموعات لنفس البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تدريس نشاط رمي الجلة، وقد استغرق تطبيق البرنامج 8 أسابيع بواقع حصة واحدة كل أسبوع، وقد اعتمد الباحث على شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة في القياسين القبلي و كذلك البعدي. ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية، وأن استخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.

الدراسة الثانية: دراسة بعبوش بلال (2021)، بعنوان: أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في نشاط "دفع الجلة" بالطور الثانوي، هدفت الدراسة إلى تحليل أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية و تقييم مهارات المتعلمين لنشاط دفع الجلة في الطور الثانوي، قام الباحث في البداية بوضع حدود لمشكلة الدراسة ثم قام الباحث بالدراسة النظرية، وقد حاول الباحث من خلالها الوقوف على الخلفية النظرية لأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات، أما في الجانب التطبيقي فحاول الباحث معرفة نوعية ومستوى تطور أداء المتعلمين في نشاط دفع الجلة من الجانب التحصيلي وكذلك الجانب التصرفي ، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبيان يحتوي على 21 سؤال تم توزيعه على 90 أستاذ بولاية قسنطينة. وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائياً فقد تبين للباحث جلياً بأنه توجد فروق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد مستويات المتعلمين في نشاط دفع الجلة، كما تبين أيضاً بأن مستوى المتعلمين قد بلغ المستوى المتوسط للجنسين (ذكور وإناث).

الدراسة الثالثة: دراسة لخضاري عبد القادر (2022)، بعنوان: برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتليتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الوحدات التعليمية المعروضة باستخدام بعض ألعاب Kidds Athletic في تعلم تقنيات وضع اللقطة لطلاب المرحلة المتوسطة ، بالإضافة إلى محاولة تبسيط تطبيق ألعاب Kidlat كوحدة نموذجية في اللقطة التعليمية وضع التقنيات لطلاب المدارس الإعدادية وفقاً لأهداف القائد ، مع عينة من 30 طالباً متأثرين في مجموعتين ، 15 طالباً للعينة الضابطة و 15 طالباً للعينة التجريبية ، وقد تم اختيار هذه العينة عن قصد ، وقد تم افتراض أن الوحدات التعليمية المقدمة باستخدام بعض ألعاب Kids يؤثر التعلم الصحيح لتقنيات رمي الكرة أو الوحدات التعليمية المعروضة باستخدام ألعاب معينة من كيدلايت على تعلم تقنيات رمي الكرة ، وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج التجريبي ، استنتج أن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام بعض ألعاب Kidds Athletic تساهم بشكل واضح في تعلم تقنيات وضع الكرة لتلاميذ المدارس المتوسطة ، وبالتالي يُقترح تضمين ألعاب كوحدة نموذجية في المناهج. التربية البدنية والرياضة لأن من خصائصهم ونشاطهم المتميز عن الموضوعات الأخرى.

7. الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة :

1.7. الدراسة الاستطلاعية:

وبعد أن استعرض الباحثان الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لها و المتمثلة أساساً في موضوع الاحتياجات الواجبة في نشاط دفع الكرة، فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة لانجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة من جهة ومن جهة أخرى تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقاً كحل نظري للموضوع، ومما لاشك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلاً دقيقاً.

ولأجل ذلك استخدمنا استبيان عبارة عن مجموع عبارات تحدد كيفية تعامل الأستاذ مع الاحتياجات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الكرة وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية:

تحديد عينة (مجتمع الدراسة والمثل في تلاميذ الطور المتوسط الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية 2022/2021.

تسليم التلاميذ استمارة من أجل الاطلاع عليها جيداً والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون وعبارات الاستبيان.

2.7. المنهج المتبع :

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا دراسة مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة اليد وكرة الطائرة، وتبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك تبعاً للمشكلة يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها

لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور (الجادى و أبو حلو، 2009).

3.7. مجتمع وعينة البحث :

1.3.7. مجتمع للدراسة:

يعني مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة (الرشيدى، 2000)، إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة بحيث تمثل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بولاية تبسة .

2.3.7. عينة الدراسة :

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان وتطبق نتائجها على المجتمع (بن مرسل، 2008) وتقدر العينة في دراستنا الحالية 27 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بولاية تبسة.

4.7. مجالات الدراسة

1.4.7. المجال الزمني: يمثل المجال الزمني الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز أي عمل أو بحث انطلقنا في بحثنا مع بداية شهر جانفي 2022 إلى غاية شهر ماي 2022

2.4.7. المجال المكاني: يمثل المجال المكاني الإطار المكاني الذي تم إنجاز عمل أو بحث، إذ يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد المكان الذي تم إنجاز هذا العمل فيه واعتمد الباحثون على تطبيق الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بولاية تبسة .

3.4.7. المجال البشري: تمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بولاية تبسة والبالغ عددهم 27 أستاذ .

5.7. متغيرات الدراسة:

1.5.7. المتغير المستقل: العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج (زرواتي، 2007). تحديد متغير المستقل في دراستنا: الاحتياطات الواجبة

2.5.7. المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالتغيرات التي تحدث على المتغيرات المستقلة ويمكن للباحث أن يكشف

تأثير المتغيرات المستقلة فيها (زرواتي، 2007). تحديد متغير التابع في دراستنا: نشاط دفع الجلة

5.7. أداة الدراسة :

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص، وهي مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية وتعرف استمارة الاستبيان بأنها: مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين تم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو الكترونيا أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق. (عيشور، 2017)

انطلاقا من الدراسات السابقة والمعلومات المجموعة قمنا ببناء وتصميم أداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان وارسالها للأستاذ المشرف من أجل تحكيمها.

6.7. الأسس العلمية لأدوات البحث

1.6.7. صدق الأداة :

يعد الصدق أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه (رضوان، 2006، صفحة 177). ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الطرق التالية لتقنين معامل صدق الاستبيان وهي كالآتي:

2.6.7. الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات الاستبيان يساوي: 0.904 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالآتي :

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

الصدق الذاتي = 0.950.

3.6.7. ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد (رضوان، 2006). بلغ ثبات الاستبيان ألفا كرونباخ 0.904.

7.7. الوسائل الإحصائية المستعملة:

بعد تفرغ بيانات الاستثمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي واستعمالنا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v25) لتحليلها ومعالجتها من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

حساب معادلة ألفا كرونباخ لتحديد الخصائص السيكمترية لأداة البحث (الصدق والثبات).

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة للاستبيان

كا2.

8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

1.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتم مراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 01: يبين مراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية

الدالة	كا الجدولية	كا2	النسبة	التكرار	
دالة	5.99	7.448	%30.98	92	دائما
			%51.52	153	أحيانا
			%17.51	56	أبدا
			%100	243	المجموع

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ، نلاحظ أن نسبة من أجابوا بـدائما قدرت بـ %30.98 في حين من أجابوا بأحيانا قدرت نسبته بـ %51.52، أما من أجابوا أبدا فجاءت نسبته مقدرة بـ %17.51. وأن كا2 المحسوبة بلغت 7.448 وهي أكبر من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، وبدرجة حرية 2 ، وهي دالة إحصائيا.

من خلال الجدول أعلاه والنسب الموضحة نلاحظ أن نسبة من أجابوا دائما وأحيانا بلغت %82.49 وهي نسبة مرتفعة تؤكد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي رغم صعوبة تطبيق هذه الاحتياطات بسبب عدم توفر ميدان مخصص لدفع الجلة مجهز ومراعي للشروط القانونية للميادين، بل هي عبارة عن أرضية ترابية يقوم الأستاذ بتجهيزها وفقا للإمكانيات المتوفرة، وكذا ضعف ونقص استيعاب التلاميذ للمهارات والحركات المتعلقة بدفع الجلة من جهة ومن جهة أخرى صعوبة التنفيذ بالنسبة لسن التلاميذ خاصة في السنتين الأولى من الطور المتوسط، وكذا ضيق الوقت وعدم تكافؤ عدد التلاميذ الكبير مع زمن الحصص التي يتم فيها تأدية نشاط فردي لمدة ساعة ونشاط جماعي لمدة ساعة ناهيك عن الغيابات من جهة التلاميذ، وسوء الأحوال الجوية خاصة في فصل الشتاء التي تجعل ميدان دفع الجلة غير صالح ويعرض التلاميذ لخطر الإصابات أو إصابة الزميل، رغم كل هذه الصعوبات إلا أننا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون ويسعون بجد إلى تطبيق الاحتياطات الواجبة لتجنب وقوع التلاميذ في الأخطاء أو عدم تطبيق الاحتياطات من خلال عرض نموذج حي عن المهارة وعن كيفية تنفيذه من طرفه، وكذا تصحيح الأخطاء الفنية التي يقع فيها التلاميذ، وكذا منح كل تلميذ محاولة أو محاولتين حسب ما يسمح به زمن

الحصة من أجل الوقوف على المهارات وعرض مفصل لكل جزء من المهارة وتوضيح متطلباته وكيفية تجنب الوقع في الخطأ، هذا الخطأ إن وقع سوف يؤدي بالتلميذ إلى خرق الاحتياطات الواجبة إما بإصابة نفسه أو إصابة زميله.

مما سبق يتضح لنا أن الفرضية محققة

2.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتم تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين

لحصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم 02: يبين تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف

التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

الدالة	كا الجدولية	2كا المحسوبة	النسبة	التكرار	
دالة	5.99	7.734	37.65%	122	دائما
			42.59%	138	أحيانا
			19.75%	64	أبدا
			100%	243	المجموع

من خلال الجدول اعلاه المتعلق الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لا تقوم بدورها كما يجب من أجل النهوض بالرياضة المدرسية، نلاحظ ان نسبة من أجابوا بدائما قدرت نسبتهم بـ 37.65% في حين من أجابوا بأحيانا قدرت نسبتهم بـ 42.59%، أما من أجابوا أبدا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 19.75%. وأن 2كا المحسوبة بلغت 7.734 وهي أكبر من 2كا الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، وبدرجة حرية 2، وهي دالة إحصائيا.

من خلال الجدول أعلاه والنسب الموضحة نلاحظ أن نسبة من أجابوا دائما وأحيانا بلغت 80.25% وهذا يعني أنه يتم تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية من خلال أن أغلب تلاميذ الطور المتوسط أثناء نشاط دفع الجلة لا يراعون دوران قدم الزحلق في اتجاه منطقة الدفع، هذا ما يؤدي إلى عدم تطبيق الاحتياطات الواجبة بدفع الجلة ما يسبب في ضعف الرمية أو خروجها عن منطقة الدفع، وأحيانا يكون التلاميذ يراقبون كيفية تنفيذ زميلهم للحركة ما يسبب إصابات أن أغلبية التلاميذ يراعون التركيز على دوران القدم حتى 180 درجة مع خط المنتصف، وهذا من خلال تكرار الحركات حتى إتقانها، في حين نجد تلاميذ ينقصهم التركيز ما يسبب في عدم تطبيق المهارة بصورة صحيحة ما يسبب وقوع اخطاء وإصابات على مستوى رقبة التلميذ أن أغلبية التلاميذ يقومون بترك الجلة مبكرا من منطقة الرقبة وهذا خطأ فني ويعتبر التلميذ غير مراعي للاحتياطات بعدم ترك الجلة من منطقة الرقبة إلا في اللحظة المناسبة بغرض تجنب إصابة الفك أو الرقبة أو خروج الجلة على مسارها

واصابة الزميل. ان جل التلاميذ قبل بداية حصة التربية البدنية يقومون بإجراء عملية التحمية التي تخدم النشاط المنفذ في الحصة وذلك تجنباً للإصابات العضلية.

أن التلاميذ معظمهم لا يمتازون بتركيز عالي عند تنفيذ الحركات ومرد ذلك إلى ان الحركات التي تتركب منها مهارات دفع الجلة معقدة وصعبة وتتطلب مستوى عال من الدقة والتركيز وكذا كثرة الممارسة حتى يستطيع التلاميذ تنفيذها بسهولة، والتلميذ في الطور المتوسط مطالب فقط بتعلم المهارات الأساسية واتحكم فيها بدرجة معينة.

أن التلاميذ في معظمهم يركزون إلى حد ما أثناء الأداء الفني للحركات وذلك من اجل التمكن من الحركة والمهارة وعدم الوقوع في الخطأ وتجنب الاصابات وتطبيق الاحتياطات المتعلقة بدفع الجلة المقدمة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

أن اغلب الأخطاء الشائعة عند التلاميذ هي وضع الجلة في راحة اليد، وهذا خطأ فني ينجر عنه عدم دفع الجلو بالطريقة الصحيحة ومخالفة التعليمات ما يحث ضرر للتلميذ أثناء ترك الجلة، ما قد يصيب رأسه أو رقبته أو الزميل القريب منه.

أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يقوم بشرح المهارات بطريقة صحيحة مع توضيح الاحتياطات اللازمة أثناء نشاط الجلة، وان أغلب التلاميذ خاصة منهم في السنوات الأخيرة من الطور المتوسط يراعون هذا التكنيك بغرض تجنب الاصابة وكذا تطبيق المهارة بطريقة صحيحة والتمكن من دفع الجلة لأبعد نقطة ممكنة ضمن نطاق الرمي.

أن جل التلاميذ ينقصهم الاستيعاب التام لمهارات وحركات دفع الجلة وكما سبق في التعليقات السابقة أن نشاط دفع الجلة يتطلب تركيز عالي ومهارة كبيرة، من أجل تنفيذ الحركة بطريقة صحيحة خاصة التلاميذ في السنوات الأولى من الطور المتوسط الذين هم في بداية التعلم مع غياب تام للأنشطة الفردية والجماعية في الطور الابتدائي، فالتلميذ ينتقل للطور المتوسط لا يعرف شيء عن الرياضة سوى بعض الحركات البسيطة هذا إن وجدت أصلاً.

أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية أنهم يخصصون وقت في كل نشاط على التدريب على جزئيات الحركات والمهارات المتعلقة بالأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية مثل تدريب التلاميذ على مرجحة الرجل الحرة من أجل تجنب وضع ثقل الجسم على الركبة اليمنى، إلا أن العدد الكبير للتلاميذ لا يتوافق مع الزمن المحدد للحصة من أجل التنفيذ وتكرار الحركات، هذا ما يعود سلباً على التعلم لدى التلاميذ ويجعلهم يتركبون اخطاء ويخالفون الاحتياطات الواجبة في نشاط دفع الجلة.

أن أغلبية التلاميذ لا يقوم بمرجحة من وضع البدء مع انخفاض مركز ثقل الجسم نظراً لصعوبة التحكم في الجسم وكذا صعوبة الحركة بالنسبة لسن التلاميذ، هذا الخطأ ينجر عنه عدم تطبيق الاحتياطات ما يؤدي إلى حدوث أخطاء وإصابات عضلية أو إصابة الزميل.

أن أغلبية التلاميذ يستعجلون في حركة الدفع لجملة من الاسباب منها نقص التدريب إضافة إلى الخوف من الاصابة أو إصابة الزميل عند ترك الجلة.

مما سبق يتضح لنا ان الفرضية محققة

3.8. نتائج الدراسة:

من خلال تحليل وعرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج هي:

- يتم مراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- يتم تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.
- انعدام ميادين خاصة بنشاط دفع الجلة بالمؤسسات التربوية.
- نقص الامكانيات المادية المتعلقة بنشاط دفع الجلة.
- تميز نشاط دفع الجلة بالصعوبة من ناحية التعلم ومن ناحية تنفيذ المهارة
- نقص التركيز لدى التلاميذ أثناء تعلم المهارات أو أثناء التنفيذ يؤدي إلى خرق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة.
- رغم تقديم أستاذ التربية البدنية والرياضية لتصور حي للمهارات إلى أن التلاميذ يفقدون الانتباه ولا يؤدون المهارة بطريقة صحيحة بسبب صغر سن تلاميذ الطور المتوسط.
- عدم وجود أستاذ مختص في الرياضة في الطور الابتدائي انعكس سلباً على سرعة التعلم لدى التلاميذ.

9. الخاتمة :

- من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة والإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازم علينا اختبارها لتبين مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم الاستبيان، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها ثم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد ما.
- حيث كان الهدف الذي يرمي إليه البحث هو الكشف عن مدى مراعاة وتطبيق كل من أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة، حيث تبين أن انعدام ميدان مخصص لنشاط دفع الجلة أدى إلى تعطل هذا النشاط، وإن نفذ فإنه ينفذ في ميادين ترابية غير صالحة وغير محددة المعالم لتجنب الوقوع في الأخطاء، وكذا على المؤسسات التربوية النهوض من أجل توفير ميادين خاصة بهذا النشاط ومنحه أهمية أكثر.
- ومن خلال معالجتنا لبحثنا والذي كان موضوعه (الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي) توصلنا إلى بعض الاستنتاجات نذكر منها: يتم مراعاة الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- يتم تطبيق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلة في الوسط المدرسي من طرف التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

- انعدام ميادين خاصة بنشاط دفع الجلسة بالمؤسسات التربوية.
- نقص الامكانيات المادية المتعلقة بنشاط دفع الجلسة.
- تميز نشاط دفع الجلسة بالصعوبة من ناحية التعلم ومن ناحية تنفيذ المهارة
- نقص التركيز لدى التلاميذ أثناء تعلم المهارات أو أثناء التنفيذ يؤدي إلى خرق الاحتياطات الواجبة عند ممارسة نشاط دفع الجلسة.
- رغم تقديم أستاذ التربية البدنية والرياضية لتصور حي للمهارات إلى أن التلاميذ يفقدون الانتباه ولا يؤدون المهارة بطريقة صحيحة بسبب صغر سن تلاميذ الطور المتوسط.
- عدم وجود أستاذ مختص في الرياضة في الطور الابتدائي أنعكس سلبا على سرعة التعلم لدى التلاميذ.
- وفيما يلي سنقوم بإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات والتي نعتبرها نقطة الانطلاق بنشاط دفع الجلسة ففي الوسط المدرسي.
- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية على مستوى المتوسطات.
- توفير ميادين خاصة بنشاط دفع الجلسة
- إحياء جمعيات ونوادي تهتم بنشاط دفع الجلسة
- تكوين تمويل الفرق خاصة بنشاط دفع الجلسة ماديا ومعنويا من أجل تقدم هذا النشاط
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في تسليط الضوء لحقيقة ما يعانيه نشاط دفع الجلسة بشكل عام، ونتمنى أن تحظى هذه الأخيرة بإستراتيجية واضحة، كون الإستراتيجية هي العنوان الكبير أو الهدف البعيد التي تندرج تحته الخطط الكفيلة بتحقيق الأهداف المرحلية وصولا إلى الأهداف بعيدة المدى.

10. قائمة المراجع:

- أحمد بن مرسل. (2008). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال* (المجلد 2). بن عكنون، الجزائر: ديوان المطاوعات الجامعية.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، و مصطفى حسين باهر. (2000). *طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية*. مصر: مركز الكتاب للنشر .
- بشير صالح الرشيد. (2000). *مناهج البحث التربوي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- حسان بوجليدة ، و محمد الشريف بن ثابت . (2020). *التدريس بأسلوب التعلم التعاوني لنشاطات الرياضات الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تحسين مستوى الأداء والاحتفاظ به لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي - تدريس نشاط رمي الكرة نموذجاً*. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، جامعة المسيلة.

- حسين أحمد الحاج حمودة. (2010). تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر الجمباز بالمعاهد المتوسطة للتربية الرياضية في سوريا. رسالة ماجستير. مصر، اتحاد مكاتبات الجامعات العربية.
- رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (المجلد 1). الجزائر: د. ن.
- عدنان حسين الجادي، و يعقوب عبدالله أبو حلو. (2009). الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- موريس أنجرس. (2000). منهجية البحث في العلوم الانسانية (المجلد 2). (بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.
- نادية سعيد عيشور. (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة، الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.